

## أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 8

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم امراض القلب او لا يرتفعها ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوامر في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:00:02

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - 00:00:33

اما بعد اي هلا ومرحبا بكم ايها المستمعون الكرام في لقاء جديد من لقاءاتنا التي اتحدث فيها عن امراض القلوب وحديثنا في هذا اليوم عن الجزء تسخن من اقدار الله - 00:01:01

التي يقدرها على العبد الجزء عدم قبول باقدار الله عدم رضا بها وعدم صبر عليها حيث يكون عند الانسان غضب شديد لهذه القدر التي لا يرغبهما ان الجزء فخطى من الصفات المذمومة - 00:01:23

التي وردت النصوص بالتحذير منها قال تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا وادا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون ويقول الله جل وعلا - 00:01:51

ذاكرا صفات اهل الائمه والصابرين في الپأساء والضراء وحين الپأس اوئلک الذين صدقوا واولئک هم المتقون ان الصابر الذي يترك الجزء والتسخط عظيم اجره عند رب العزة والجلال كما قال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:02:14

وقال والله يحب الصابرين بل ترك التجزع من وسائل الوصول الى الامامة في الدين التي يقتدى فيها باهلها في اعمال الخير وقال تعالى وجعلنا منهن ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - 00:02:42

وكانوا بآياتنا يوقنون ان الله قد وعد من ترك الجزء والتسخط بان يكون معه معينا ناصرا كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلة ان الله مع الصابرين - 00:03:06

قال جل وعلا وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اوئلک عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک هم المهتدون ان ترك التجزع والتسخط من اقدار الله - 00:03:27

من اسباب دخول الانسان للجنان وفوزه برضا الرحمن كما قال تعالى اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ويقال لاهل الجنان سلام عليكم بما صبرتم انعم عقبى الدار ويقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:50

اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزء فله الجزء اصحاب الصبر الذين يبتعدون عن الجزء يعطىهم الله عز وجل عقولا فكرون بها في العواقب يدركون مآلات الامور - 00:04:15

كما قال تعالى ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يصبر يصبره الله وما اعطي العبد عطاء خيرا واسع من الصبر - 00:04:39

ولذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم حال المؤمن بأنه على خير في كل حال يقول صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن - 00:04:59

ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له ان الجزء تسخن من اقدار الله قد يؤدي للانسان الى نتائج سيئة يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:20

كان في من كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقع الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه

حرمت عليه الجنة فانظر كيف كان الجزء - 00:05:42

من اسباب ذهاب دنياه وآخرته ان من الامور التي تجعل الانسان يحذر من التسخط والجزع ان ينظر الى النصوص التي جاءت بالامر بالرضا بقضاء الله وقدره قد قال تعالى اتبع رضوان الله كمن باه سخط من الله - 00:06:04

الاولون اتبعوا رضوان الله فرظي الله عنهم وقال جل وعلا مبينا ان التسخط ليس من شأن اهل الايمان بل من شأنهم الصبر قال سبحانه وتعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة - 00:06:33

قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون جاء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يخنق نفسه - 00:06:54

وكل ان يخنقها يوم القيمة جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم رجل اما قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط - 00:07:18

واخوان متصارمان اي متقطعان بينهما خصومة حينئذ نحن نسعى الى ابعاد هذا التسخط من قلوبنا تسخط له اسباب منها كثرة تذكر المصائب تجرار الحديث فيها بحيث لا ينسى الانسان هذه - 00:07:43

المصائب وكذلك من اسباب حالة التسخط والجزع كثرة الشكوى وعدم الرضا بقضاء الله عز وجل وقدره ان من اكثر الاسباب التي تجعل الانسان يرضى بقضاء الله عز وجل ولا يجزع ولا يتسرع - 00:08:14

ان يعلم ان الله عز وجل هو المقدر للارزاق وان يعلم انه قد يقدر على العبد اقدار مؤلمة وتكون في صالحه وكم من انسان وجد امرا فظن ان الدخول فيه - 00:08:42

امر سيء فلما دخله وعرف حقيقته جزم بضد ذلك ومن هنا فينبغي بالانسان الا يتسرع من اقدار الله ولو كانت في نظره ليست مناسبة فانها قد تكون في حقيقة الامر هي المناسبة وهي التي يتحقق بها الخير والهدى - 00:09:01

وقد قال رب العزة والجلال وعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كذلك من الامور التي تجعل الانسان يتبع عن الجزع والتسخط ان يحسن الظن بالله عز وجل - 00:09:28

وسبحانه يجازي الجميع كل بحسب عمله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره لكن بعض الناس عندما يقدم على عمل صالح لا يعجب به ولا يتكبر به ومن ثم يوفق للاستمرار في الطاعات - 00:09:49

اما اذا اصيب العبد بشيء من المصائب فانه حينئذ يؤمن بانه بقضاء الله وقدره فيسلم لقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى ان العبد عندما يشاهد ان انباء الله عليهم السلام منهم نبينا محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم - 00:10:16

يجد ان الله عز وجل قد خصه ببعض المصائب في الدنيا من ادانة العدو عليه مرة ومن تمكن بعض اهل مكة للاحاق الاذى به ومن المكر الكبار الذي كان يسعى فيه اهل مكة ومن جاورهم من اجل طمس - 00:10:44

دعوة التوحيد والهدى ان من مظاهر التسخط والجزع ان نسيء الظن بالله سبحانه وتعالى وان نجعل ذلك من اسباب قدحنا في حكمة الله عز وجل وقدره اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدية - 00:11:10

هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين امراض القلب او ما لا يردها ولا بنون الا من اتى الله - 00:11:42

قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاولان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور - 00:12:09

سعد بن ناصر الشري تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان - 00:12:34